

نتيجة لي هذا التطور ظير دور المؤسسات العمومية كآليات تسعى بواسطتها الدولة الى تحقيق مصالح أفراد المجتمع، وتساهم في نمو وتطور المجتمع، وبذا ما وضع المؤسسات العمومية في جو تنافسي كبير مع غيرها من المؤسسات يفرض عملياً التمايز بمواردها تنمية وتطويراً وكفاءة. يعد المورد البشري بو المحرر الأساسي لباقي الموارد الأخرى المادية والمالية وبو القوة الفاعمة والحيوية لتنفيذ جميع برامج وتحقيقها كأحد المؤسسة، لذلك فإن مفهوم أداء عوام نجاح المؤسسات العمومية بو اعتمادها بمورديها البشري وبمدى قدرتها على تحقيق طموحاته ورغباته، مما يؤكد على أهميتها الكبيرة في تنفيذ استراتيجية المؤسسة واستمرارها في ظروف المنافسة الشديدة التي تعيشها. ولعل التمايز بالعنصر البشري الذي يتوقف على جمب موظف أكفاء فقط يستوجب الاستثمار فيه ورفع كفاءاته وتحسين مستوى أدائه باستمرار وتوزيعه على الوظائف المختلفة بما يتناسب مع قدراته ورغباته، والي ذلك الحال من خلال تقدير كفاءاته وقدراته والتعرى على أدائه وكشف مكامن القوة ومقدار تبرز الوظيفة الأساسية للدارة الموارد البشرية باعتبارها المسئولة عن تسيير الموارد البشرية والمتهمة في تقييم أداء الموظف، الذي يرتكز على مقارنة الأداء الفعّال لممدوح مع الأداء المطرد تحقيقه.